الأسر والبيوت التي تولت إدارة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة

The families and homes that took over the management of the shrine of Imam ALMahdi "may Allah hasten his appearance" in Hilla

علي حسن عباس عكوني

Ali Hasan Abbas Akooni

Ali.Hasan2205@ircoedu-uobaghdad.edu.iq

أ.د. حازم وطن هندي

Prof. Dr. Hazim Watan Hindi

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

University of Baghdad/

College of Education Ibn Rushd

قسم التاريخ الإسلامي

Department of Islamic History

الأسر والبيوت التي تولت إدارة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة

علي حسن عباس عكوني
أ. د. حازم وطن هندي

الملخص :

مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة من المقامات المهمة التي تعود للإمام المهدي "عجل الله فرجه" وقد اكتسب المقام اهميته كون تاريخه يرجع إلى قرب غيبة الإمام "عليه السلام"، فالمقام ذكر في المخطوطات والحكايات التي يرجع زمنها إلى تأسيس مدينة الحلة تقريباً عام (٤٩٥هـ/١١٠٢م)، أي ان أول ذكر رسمي له وصل إلينا عام (٦٣٦هـ/١٢٣٩م) في مخطوطة ابن هيكل الحلي.

ذكر الله في محكم كتابه العزيز ضرورة العناية والتعليم لمقامات الأولياء الصالحين، حيث فيها اعلاء لشعائر الله حيث قال :﴿ واتخذوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ وان من هذه الآثار الخالدة والمقامات المقدسة مقام الإمم المهدي "عجل الله فرجه" في مدينة الحلة، ذلك المقام الشريف الذي بقي قرون عديدة يقاوم عوادي الزمن حتى بقي شامخاً إلى يومنا هذا.

وبما أن المقام يرجع إلى الإمام محمد بن الحسن العسكري "عجل الله فرجه" وهو المهدي المنتظر عند الشيعة الإمامية، وقد عرف عن الإمامية اهتمامهم بمشاهد العترة الطاهرة، والمقام واحداً من تلك المشاهد، لذلك بقوا يحافظون عليه بالعمارة بعد العمارة، كما وضعوا طائفة خاصة وظيفتها الاهتمام بنظافة المقام والعناية به، واحترام زائريه وتقديم الخدمات لهم، وتميز مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، كون تلك الطائفة اصبحت اسر وبيوت خاصة توارثت الاهتمام به والعناية به من، ومن اشهرها اسرة آل القيم المعروفون بقوام مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة وأسرة آل الصفار التي سنتناول البحث فيهم في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: مقام الإمامية البيوتات آل القيم، آلا الصفار.

Research Summary

The shrine of Imam Mahdi, “may God hasten his appearance” in Hilla, is one of the important shrines that belong to Imam Mahdi, “may God hasten his appearance.” The shrine gained its importance because it dates back to the earliest absence of the Imam, “peace be upon him.” The shrine is mentioned in manuscripts and stories dating back to the founding of the city of Hilla. Approximately the year (495 AH / 1102 AD), meaning that the first official mention of him reached us in the year (636 AH / 1239 AD) in the manuscript of Ibn Haykal Al-Hilli.

God mentioned in His decisive and mighty Book the necessity of paying attention to the stations of the righteous saints, as it contains the exaltation of the rituals of God, where He said: From the station of Abraham praying, And among these immortal monuments and holy stations is the station of the nations, the Mahdi, “may God hasten his appearance” in the city of Al-Hillah, that honorable station that remains. For many centuries, it has resisted the ravages of time until it remains tall to this day.

Since the shrine goes back to Imam Muhammad bin Al-Hasan Al-Askari, “may God hasten his appearance,” he is the awaited Mahdi according to the Imami Shiites, and the Imamis were known to be interested in the scenes of the pure family, and the shrine is one of those scenes, so they continued to preserve it with building after building, and they also created a special sect whose job was to take care of it. By keeping the shrine clean and taking care of it, respecting its visitors and providing services to them, and distinguishing the shrine of Imam Mahdi “may God hasten his appearance” in Hilla, because that sect became families and private homes that inherited interest and care for it from, and among the most famous of them is the Al Qayyim family, known for the strength of the shrine of Imam Mahdi “may God hasten” "His relief" in Hilla and the Al-Saffar family, which we will discuss in this research .

keywords. The shrine of the Imamiyyat, Al-Bayutat, Al-Qayyim, Al-Saffar.

المقدمة:

يعد مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، من المقامات المهمة والمشهورة الذي يعود تاريخها إلى مئات من السنين، فأول ذكر للمقام كان عام (٦٣٦هـ/١٢٣٩م) ف يمخطوطة ابن هيكل الحلي، وهذا التاريخ اول تاريخ وصل إلينا، الا ان هناك اشارات تبين ان المقام موجود قبل هذا التاريخ، ولكن لا توجد اثباتات لذلك حتى اليوم. وقد اهتم الإمامية بالمقام المبارك وعلى مر العصور من النواحي التاريخية والعمرانية والإدارية والدينية، كون المقام يرجع إلى صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر ارواحنا له فداء.

لقد مر المقام بالعديد من العصور التاريخية والفترات الزمنية، فتارة يزداد الاهتمام به، وتارة أخرى يهمل نتيجة للظروف السياسية والعسكرية والدينية التي تمر بها مدينة الحلة من سيطرة القوى السياسية والعسكرية عليها، ولكن الإمامية وهم غالبية سكان الحلة ابقوا الاهتمام بالمقام قائم من مختلف النواحي، فعمر عدة مرات، واهتموا بتنظيم اموره ونظافته وإدارته على مر الأزمنة حتى صارت هناك بيوت وأسر تهتم بذلك، وتوارثت مهمة إدارة المقام على مر العصور التي مرت عليه.

وقسم البحث إلى ملخص ومقدمة إضافة إلى مشكلة البحث واهميته وأهدافه، وعدة فقرات، حملت الأولى منها تعريف لكلمة مقام في اللغة والاصطلاح، والثانية تعريف لمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في مدينة الحلة، أما الثالثة فهي وصف جغرافي لموقع المقام، وجاءت الرابعة لتحمل اسم ادارة المقام والاسر التي تولت ادارته ، وعلى رأسهم اسرة آل القيم وابرز شخصياتها، وأسرة آل الصفار وأبرز شخصياتها، ثم جاءت الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، أما الدراسات السابقة حول الموضوع، فلم أجد مما يخص الموضوع منها شيء، وعسى الله أن يجعل هذا البحث نقطة انطلاق للدراسات الأكاديمية الخاصة به .

-مشكلة البحث:

يعالج هذا البحث التاريخي اهمية مقامات الامام المهدي "عج" بصورة عامة، ومقام الحلة بصورة خاصة، لما لهذه المقامات من علاقة في النواحي الدينية والثقافية والعمرانية والاقتصادية والادراية في الاسلام، وتناول البحث جانب ادارة مقام الامام المهدي "عج" في الحلة.

-اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور الأسر والبيوت التي تولت إدارة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، ولما لهذه الأسر والبيوت من دور في إدارة المقام من جهة، ومن جهة أخرى دورهم في الحياة الادبية والسياسية وغيرها من الجوانب الأخرى، كما عرض البحث مدى العمق التاريخي لمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة وصحة نسبته للإمام.

-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إبراز الأهمية التنظيمية والإدارية للمشاهد المنسوبة لآل البيت "عليهم السلام" ومنها مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة على مر العصور حتى صارت وظيفة لعديد من الأسر والبيوت الحلية، ولقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتاريخي يمن اجل تحقيق اهدافه- أما فقرات البحث فهي كالتالي:-

أولاً: تعريف كلمة مقام في اللغة والاصطلاح

تحمل كلمة مقام العديد من المعاني اللغوية والاصطلاحية، ولهذا وجب تعريفها من ناحية اللغة والاصطلاح ، وبيان معناها المستخدم في البحث وكالتالي.

أ-في اللغة:

تحمل الكلمة هنا معنى الإقامة أو مكان الإقامة، وتأتي أما مفتوحة او مضمومة، فكلمة مقَامَ ومقُامَ، تكون لكل واحدة منها معنى خاص بها، كقوله تعالى ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ (الاحزاب، آية ١٣) بالفتحة أي لا موضع لكم تقيمون به ، وهنا تحمل معنى مكان الإقامة (الطبرسي، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج٨، ص١٣٧؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٢، ص٤٩٨؛ ألزبيدي، د.ت، ج٣٣، ص٣١١).

وقوله تعالى ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ (الاحزاب، آية ١٣) بالضمة أي لا إقامة لكم، وتحمل هنا معنى الاقامة أي الاستقرار في مكان معين (الطبري، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج٢، ص٢٦٢؛ الطبرسي، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج٨، ص١٣٧؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٢، ص٤٩٨: الزبيدي، د.ت، ج٣٣، ص٣١١).

كما تحمل الكلمة المعنيين مجتمعين فقيل "واقام بالمكان إقامة" (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٢، ص٤٩٨) وهنا تعني الاستقرار ومكان الاستقرار.

ب-في الاصطلاح:

تحمل الكلمة في الاصطلاح معاني عديدة أيضاً، ولهذا يكون تعريفها حسب ورودها في النصوص، فربما تأتي كلمة مقام خاصة بالأدب (الصالح، ٢٠٠٥م، ص١٢٧)، وربما تخص منزلة الشخص من الرفعة (القشيري، ج١، ص١٥٣)، إلا أن المقصود من كلمة مقام هنا، هو الموضع الذي حضر فيه الإمام محمد بن الحسن العسكري "عليه السلام" في الحلة (الصدوق، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٣٣٩؛ سبط ابن الجوزي، ١٤٣٣هـ، ج٢، ص٥٠٦؛ المالكي، ١٣٨٠هـ، ج٢، ص١٠٧٧؛ الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٧) ولهذا عرف المكان بمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة.

ثانياً: تعريف مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة

ذكر المقام في العديد من المخطوطات والحكايات التاريخية (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٢٠٩-٢١٣)، على انه الموضع الذي حضر فيه الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في عدة مرات في مدينة الحلة، ولهذا نسب المقام اليه تاريخياً، ورد ذكره لأول مرة في عام (٦٣٦هـ/ ١٢٣٩م) حيث ذكر المقام في هذه السنة على لسان الفقيه الإمامي السيد حسن الصدر العاملي (١٢٧٢-١٣٥٤هـ/١٨٥٥-١٩٣٥م)، العاملي الأصل الكاظمي المسكن في كتابه الشهير تكملة أمل الأمل (السبحاني، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج١٢، ص١٩٤-١٩٧)، حيث جاء فيه "رأيت بخط الشيخ الفقيه الفاضل علي بن فضل الله بن هيكل الحلي- تلميذ ابي العباس ابن فهد الحلي ما صورته: حوادث سنة ٦٣٦هـ، فيها عمر الشيخ الفقيه العالم نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي بيوت الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان عليه السلام بالحلة السيفية، واسكنها جماعة من الفقهاء" (البحراني، ص٢٧٢، هامش رقم ١؛ الصدر، ١٤٢٩هـ/ ج٤، ص٤٢٥؛ الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٢٦).

وتوالى ذكر المقام بعد ذلك في عدد من الحكايات والمخطوطات لاسيما في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٨٤-٨٦)، حيث شهد هذا

العصر بروز عدد من معالم وعلماء الإمامية كالشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (ت٧٦هـ/١٣٨٤م) (بواعنه، ٢٠٢٣، ص٣٠٤) كما عرف المقام باسم مقام الغيبة نسبة إلى غيبة الإمام المهدي "عجل الله فرجه" الإمام الثاني عشر من سلسلة ائمة أهل البيت "عليهم السلام" في الفكر الإمامي الاثني عشري ، الإمام محمد بن الحسن العسكري الحجة المنتظر "عليهم السلام" (الصبيحاوي، ٢٠٢١م، ص٨٧؛ الكطراني، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، ص١٩٨) وهذه الغيبة تقسم إلى غيبتين صغرى وكبرى (النعماني، ص٧٤-٧٦، النوبختي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص٩٧، الشهرستاني، ج١، ص٢٨).

ثالثاً: الموقع الجغرافي للمقام

يقع المقام في الجانب الأيسر من مدينة الحلة (الصبيحاوي، ٢٠٢١م، ص٨٧)، وهي إحدى أشهر مدن العراق تقع على بعد بضعة أميال من اطلال مدينة بابل الأثرية (بابان، ج١، ص٩٧؛ الصبيحاوي، ٢٠٢٠م، ص٣٤٤)، عرفت بعدة أسماء من ابرزها حلة بني مزيد نسبة إلى مؤسس الأمارة المزيدية دبيس بن مزيد الاسدي (الصبيحاوي، ٢٠٢٠م، ص٣٤٤)، كما عرفت أيضاً بالحلة الفيحاء حيث قال احد شعراءها

من لم ترح الحلة الفيحاء مقلته فأنه في انقضاء العمر مغبون
ارض بها سائر الأهوال قد جمعت كما تجمع فيها العنب والنون

(الحلي، ١٩٩٧م، ص٢٤٣؛ الوائلي، ٢٠١٨م، ص٢٠٤)

وتقع مدينة الحلة حالياً بين دائرتي عرض (٣٢,٧-٣٣,٨) ، وبين خطي طول (٤٣,٤٢- ٤٥,٥٠) شرقاً تحدها محافظة واسط من جهة الشرق، ومحافظتا كربلاء المقدسة والأنبار من الغرب، وبغداد من الشمال، أما جهة الجنوب فمحافظتا النجف الأشرف والقادسية (الجنابي، ٢٠١٢م، ص١٩؛ فليح، ٢٠١٨م، ص٤).

أما موقع المقام اليوم، فيقع في مركز مدينة الحلة السيفية في منطقة تدعى السنية، تابعة لمحلة جبران في الحلة، تمتد بجانب شط الحلة ومحاذية له (الجبوري، ٢٠٢١م، ص١٩)، يتوسط المقام سوق فيها يسمى سوق الصفارين الذي يعد من اقدم اسواق محافظة بابل، مشهور بصناعة أواني النحاس ومنها أخذ اسمه (عجيل، ٢٠١٩، ص٣٢)، وموقع

المقام على يمين الداخل إلى هذا السوق، كما ويقع المقام على يسار سوق الحلة الكبير، الذي انشئ في أوائل القرن العشرين الواقع بين محلات الحلة القديمة (الحداد وآخرون، ٢٠١٧م، ص٢)، ومكان المقام بالضبط خلف جامع الحلة الكبير (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٧)، الذي يعد من مساجد العراق التاريخية بين عام ١١٢٥هـ/١٧١٣م، في زمن الوالي العثماني يوسف بك ، والجدير بالذكر هنا ان هناك من يذكر ان مساحة الجامع كانت تابعة لمقام الإمام المهدي (عج) في الحلة (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٤، ص٢٨٠).

رابعاً: إدارة المقام

قبل الخوض في معرفة تفاصيل ادارة المقام، ومن هم المسؤولين عن إدارته على مر العصور؟ لابد من معرفة امر مهم، وهو ان المقام مشهد من المشاهد المقدسة عند الشيعة الإمامية الأثنى عشرية، وقد اهتم الأثنى عشرية بهذه المشاهد اهتماماً خاصاً من النواحي التاريخية والعمرانية والروحية والاقتصادية، فهي من مقاصد المسلمين العامة للزيارة والتبرك بها، تعد هذه المشاهد مورداً من موارد الاقتصاد الإسلامي (السناني، ٢٠٢٠م، ص٦؛ السادة، ٢٠٢١م، ص٦).

وإلى جانب هذا الاهتمام جاء الاهتمام الإداري بها، فكل مشهد من هذه المشاهد له ادارته الخاصة، فمثلاً مرقد الإمام علي بن أبي طالب "عليه السلام" في النجف الاشرف مسؤولة عنه العتبة العلوية المقدسة، وكذلك الحال لمرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس "عليهما السلام" مسؤولة عنه العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وهكذا الأمر لباقي المراقد والمشاهد المقدسة (البهادلين ١٤٣٣هـ/٢٠٢١م، ص١٣-١٥)، وهذا بحد ذاته يبين مدى أهمية دراسة هذا المقام من كل هذه الجوانب.

لقد امتاز مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة كون إدارته اختصت بعدة بيوت توارثت ادارته جيلاً بعد جيل، واهتمت بزائريه وبالعناية بوارداته ومصروفاته وترتيبه عبر الزمن، ومن أهم هذه البيوت هي:-

أ-آل القيم:

هم من البيوتات العربية الحلية تولو إدارة المقام وبعض المشاهد المقدسة في الحلة ولهذا يعرفون بالكوام (القوام) (الخاقاني، ١٣٧٤هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٣، هامش رقم ١١)

يرجع نسبهم إلى قبائل بني أسد (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٢) العربية الخندفيه العدنانية، التي استقر معظمها في مناطق الفرات الأوسط، كالحلة وكربلاء (ابن حزم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١، ص١٩٠؛ العزاوي، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ج٤، ص٤٤) حمل قسم منهم لقب السادن، وهو الشخص المسؤول عن إدارة الأماكن المقدسة، وقد جاءت هذه التسمية من سدانة الكعبة أي خدمتها (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٣٥، ص١٨٠؛ الكرباسي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج٢، ص٣٢٦).

تولت هذه الأسرة ادارة وسدانة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة مدة من الزمن قرابة الثلاثة قرون أو أكثر، والذي ولاهم إدارة المقام الدولة الصفوية (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢١)، حيث حكمت هذه الدولة إيران في الفترة من (٩٠٧-١١٤٨هـ/١٥٠١-١٧٣٦م)، ويرجع نسب مؤسسها للإمام الكاظم "عليه السلام" (طقوش، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص٣٥)، كما تمكنت هذه الدولة من حكم العراق من (٩٥٠-١٢٢٠هـ/١٥٤٣-١٨٠٥م) (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢١)، ولاتزال هذه الأسرة إلى يومنا هذا تسيطر على أوقاف أراضي الزوير في شمال الحلة، وهذه الأراضي من موقوفات الدولة الصفوية للمقام (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٢-١٢٣)، كما وعرفت هذه الأسرة إلى جانب حسن إدارتهم لمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة بالشعر والأدب، ولهم شعراء فحول في هذا المجال، ومن أشهر اعلامهم.

١-الملا محمد القيم:

هو ابو الحسن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن سلمان بن عبدالمهدي، كان جده عبدالمهدي هذا سادن على مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، كما تولى أوقاف الجامع الكبير الذي يجاور المقام الشريف في القرن الحادي عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي، كما تحدد ذلك الصكوك والوثائق الرسمية التي كانت بأيدي الحكومتين الصفوية والعثمانية (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص١٥٠).

أما الملا محمد فقد كان شاعراً وخطيباً وأديباً وقارئاً، ولد في الحلة وهاجر إلى بغداد في أواسط القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي، كان مقرباً من عائلة آل كبة، وهم من مشاهير تجار بغداد في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي، وخصوصاً

عائلة محمد صالح مصطفى كبه (١٢٠١-١٢٧٨هـ/١٨٨٧-١٨٦١م)، حيث عرفت هذه العائلة بالعلم والأدب، وكان الملا محمد القيم من المقربين منهم (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٦، ص١٧٤).

ويعد الملا محمد القيم من الأدباء الكبار، تخرج على يديه عدداً من الأدباء المشاهير، وهم:

أ-الأديب الشهير الملا عباس المعروف بابن قوزي البغدادي، وهو من الأدباء والشعراء المعروفين في عصره، يعد أحد تلاميذ الملا محمد القيم (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص١٠٥).

ب-الأديب الشهير السيد عباس الموسوي البغدادي، وهو صهر الملا محمد القيم (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص١٠٥)، يرجع نسبه للإمام الحسين (ع)، كان من خطباء بغداد البارزين بل خطيبها الأول، درس على يد الملا محمد القيم، له العديد من المؤلفات أهمها المجالس المنظمة في مقاتل العترة المحترمة، توفي عام (١٣٣٢هـ/١٩١٣م) (شبر، ١٤٠٩هـ، ج١، ص٢٤٢-٢٤٦).

ومن الجدير بالذكر هنا ان أحد الباحثين ذكر بيتين من الشعر قالهما الملا محمد القيم إلى الشيخ حمادي بن نوح (١٢٣٥-١٢٣٦هـ/١٨١٩-١٩٠٧م) الحلي المسكن الاهوازي الأصل أحد أبرز شعراء الحلة المعروفين ، ومن اساتذة الشعراء المعروفين، توفي في الحلة عن عمر ناهز ٩٠ سن (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٣، قسم١، ص٩٢-١٠٨، ترجمة رقم ١٠٠)، أما الشعر فهو كالتالي:-

ابا القاسم شوقي اليك أقلة أذاب فوأدي لوعة وتوقدا
وبعدي عن تلك الربوع فأنه وعينيك ما ابقي لقلبي تجلوا

(الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١، ص٤٢)

أما وفاته فقد توفي الملا محمد القيم عام (١٢٩٣هـ/١٨٧٦م) (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٥، ص١٠٥).

٢-الشيخ حسن القيم (١٢٧٦-١٣١٩هـ/١٨٥٩-١٩٠٠م) (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٥، ص٢٦٦؛ اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٣، قسم ١، ص٤٨).

هو شيخ حسن بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن اسماعيل بن سلمان بن عبد المهدي سادن مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص١٠٥) من اسرة آل القيم المعروفون بالقوام أو الكوام المسؤولون عن تنظيم وإدارة المقام المذكور، ولهذا لقب بحسن القيم (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٣، قسم١، ص٤٨)، اختلف في تاريخ ومكان ولادته، فقسم ممن ترجم له يقول انه ولد في بغداد عام (١٢٧٦هـ/١٨٥٩م) وهاجر إلى الحلة فيما بعد (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٣) بينما ذهب البعض ال القول أن ولادته عام (١٢٧٨هـ/١٨٦١م) فقيل في هذا التاريخ "وقد أنبأني اخوه الحاج علي الذي توفي بعده بمدة طويلة ان مولد اخيه المترجم كان في بغداد سنة ١٢٧٨هـ/١٨٦١م بزيادة عامين على ما ذكر في الأعيان" (اليعقوبي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٣، قسم١، ص٤٨).

ولكن هذا التاريخ ضعيف لاختلافه عن اجماع بقية الآراء المؤيدة للتاريخ الأول، كما واختلف في محل ولادته فهناك من يقول انه ولد في الحلة كونه نشأ ومات هناك (البصير، ١٩٩٠م، ص٣٠٢)، إلا أن اغلب الآراء تذهب انه ولد في بغداد عام (١٢٧٦هـ/١٨٥٩م)، وهاجر بعدها إلى الحلة وعاش فيها (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢ن ص٦؛ يعقوب، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج١، ص٢٣٢)، لم يكن الشعر المهنة التي عيش عليها الشيخ حسن القيم، بل كان يحترف تطريز الأحزمة والمناطق من الإبريسم التي تقع وسط الحزام المعروفة (بالحيص) ولهذا لقب بالحياص أيضاً (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٣).

كان شاعراً مليح القول والنكتة والعرض، قوي الأسلوب والمعنى تتخلل شعره مرونة متقنة، كما كان بطيئا في الشعر، ولكنه نبغ فيه حتى تعجب فيه استاذه حمادي بن نوح الحلي وقال عنه "حقاً لقد أصبحت شاعراً (الخاقاني ، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٥)، ومن اساتذته ايضاً الشاعر السيد حيدر بن سليمان بن داود الحلي (١٢٤٠-١٣٠٤هـ/١٨٣١-١٨٨٦م) ، الذي يرجع نسبه إلى زيد الشهيد "عليه السلام" وهو من اشهر شعراء العراق، اشتهر بالشعر الديني والرثاء الحسيني (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٦، ص٢٦٩؛ الحلي، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ص٤-١٢) وهذا خير دليل على ان حسن القيم درس على يد كبار شعراء ، ولكن مع الاسف فان شعره قد ضاع في احداث الحلة عام (١٣٣٥هـ/١٩١٦م)

والمعروفة تاريخياً بوقعة الاتراك او دكة عاكف، وهي من المعارك العنيفة بين جندرمة العثمانيون وأهل الحلة، هدمت بها محال مدينة الحلة، وضاع الكثير من تراث المدينة ونتاجاتها الفكرية والأدبية وغيرها (ابن كركوش، ١٩٦٥م، ج١، ص١٦٤؛ الوردي، ١٤١٣هـ، ج٤، ص٣١٣)، وكان مما ضاع شعر الشيخ حسن القيم، ولم يبقى منه غير ما كان محفوظاً أو مثبتاً في المجاميع الشعرية (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٥، ص٢٦٦).

لم يقتصر اختلاف المؤلفين حول سنة ومكان ولادة الشيخ حسن القيم، بل شمل تاريخ وفاته ايضاً ، فقسم يذكر انه توفي عام (١٣١٩هـ/١٩٠٠م) (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٥، ص٢٦٦)، بينما هناك من ذكر انه توفي (١٣١٩هـ/١٩٠٠م) أو قبلها بسنة أي عام (١٣١٨هـ/١٨٩٩م) (الأمين، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج٥، ص٢٢)، وقيل انه توفي عام (١٣١٧هـ/١٨٩٧م) (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٥)، وقيل ايضا عام (١٣١٢هـ/١٨٩٣م) (الخاقاني، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج٢، ص٥).

ب-آل الصفار:

هي إحدى البيوتات العربية الحلية يعود أصلهم إلى قبيلة خفاجة العدنانية التي انتقلت إلى العراق والجزيرة، وحافظت على نفوذ لها في هذه المناطق اكثر من باقي القبائل (السويطي، ص٢٢٣؛ القزويني، ١٩٧١م، ص٩٢-٩٣) سكن قسم من هذه القبيلة الحلة وآل الصفار من البيوت التي ترجع إليهم (الكوراني، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ج١٣، ص١٥)، وسموا بهذا الاسم نسبة إلى امتهان اجدادهم مهنة الصفار الشعبية الشائعة في المنطقة العربية، وهي العمل في النحاس، والصفر اسم من اسماء النحاس ومنه اشتق اسم المهنة (الزبيدي، ج١٢، ص٣٢٨؛ عجيل، ٢٠١٩م، ص٣٢).

تولت هذه الأسرة سدانة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، العشرون الميلادي، وكان قبلهم آل القيم الذي جاء بعدهم عدة بيوتات من أهل الحلة لمدة قصيرة، حتى تحولت السدانة إلى آل الصفار (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٢)، ومن اشهر شخصياتهم في هذا المجال هم:

١-الحاج حميد حسين الظاهر الصفار الخفاجي

يعد الحاج حميد الصفار أول سدنة هذا البيت لمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، خدم المقام قرابة الأربعين سنة، وتميز بتدينه وورعه، لم يذكر الكتاب تاريخ ولادته، أما وفاته فقد كانت عام (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) وانتقلت السدانة من بعده إلى ولداه عبدالله وعبدعلي اللذان كانا يهتمان بصيانة وتطوير المقام بشكل يليق به، وبمساعدة وجهود الخيريين (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص١٢٢).

٢-الحاج عبدالعظيم الصفار (١٣٥٨-١٤٢٦هـ/١٩٣٩-٢٠٠٦م)

في الحقيقة أن الحاج عبدالعظيم الصفار لم يكن من سدنة المقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، ولكن وجدنا من الضروري ترجمته هنا لسببين هما:-

أ-انتسابه إلى آل الصفار وهم سدنة المقام.

ب-ماله من شعر خاص بالمقام، وذلك عندما عمر المقام عام (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٩٠) سنذكره من السطور القادمة.

أما ترجمته فهو الشيخ عبدالعظيم بن رحيم بن بعبدالكريم بن صالح الصفار الحلي الخفاجي، من خطباء الحلة وشعراءها، ولد بالحلة عام (١٣٥٨هـ/١٩٣٩م) (الحداد، ج١، ص٤٨٣)، نشأ ودرس على كبار فقهاءها، ومن اساتذته المعروفين هم.

أ- السيد مسلم الحسيني الحلي (١٢٣٥-١٤٠٢هـ/١٩١٦-١٩٨١م) هو السيد مسلم بن حمود بن ناصر الحسيني الحلي، ولد في مدينة الحلة في العراق، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف، عاش حياته في العراق، تلقى تعليمه الديني في مدينة النجف، فقرأ الفقه والأصول على يد بعض علماءها، عمل تدريسي في مدرسة كاشف الغطاء، كما اسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بغداد (الكطراني، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، ص٣٠٩-٣١١، رقم ١٢٩).

ب- الشيخ علي سماكه الحلي، هو الشيخ علي بن محمود بن عبدالحسين بن مرتضى الربيعي، ولد عام (١٣١٨هـ/١٩٠١م) في مدينة الحلة، وهو عالم فاضل عامل، كان منذ نعومة أظافره محباً للعلم سريع الحفظ، درس على يد كبار العلماء كالسيد ابو القاسم الخوئي (ت١٤١٣هـ/١٩٩٢م) والسيد محسن الحكيم (ت١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)

الذين يعدون من أكبر فقهاء العراق، كما ودرس في الحوزة العلمية، وكان من تلاميذه أيضاً الشيخ الدكتور احمد الوائلي (ت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) عميد المنبر الحسيني (عوض، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ص٦٧؛ الفضيلي، ١٤٢٠هـ، ج١، ص٢٢).

له العديد من الدواوين لاتزال عند اسرته قسم منها مخطوط وهي كالتالي:-

١-الدر المنضد في حب محمد وآل محمد.

٢-حب الوطن.

٣-من عبر الأيام.

٤-مئة درس حسيني.

٥-احياء الحلة.

استشهد عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م) في حادث أرهابي تعرض له أحد مساجد مدينة الحلة (الحداد، ج١، ص٤٨٤). أما قصيدته بحق مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة فقد قالها عام (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) عندما عمر المقام على يد السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) (الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٩٠) وهي كالتالي:-

في الحلة الفيحاء اثرت يتجدد ... من آثار آل محمد

يتوارثه اهل بلادي ... ابناء اباء عن جد

حتى يرث الأرض جميعاً ... الصالح من آل محمد

قد شيده من قد سلفوا ... وبأيدي الأبناء تجدد

رحم الله الماضي منهم ... والحاضر يحفظه الأوحد

والقادم يتصل بهم ... ويبقى البنيان مشيد

قف واخلع نعليك وصل ... في هذا المحراب الأمجد

واهتف (يا ابن الحسن المهدي ... يا غائباً جُدداً جودُ

(الحلي، ١٤٢٦هـ، ص٩١)

الخاتمة:

بعد إتمام دارستي الموسومة بـ (الأسر والبيوت التي تولت إدارة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة ، لابد من ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

١-اعطت الدراسة نبذة تعريفية عن مقام الإمام المهدي ""عجل الله فرجه" في الحلة، من حيث تاريخه وموقعه الجغرافي، واهمية هذا المقام كونه مرتبط بالإمام المهدي "عليه السلام" وهذه القضية من أهم القضايا للمسلمين عامة.

٢-بينت الدراسة اهتمام اهل الحلة خاصة، والإمامية عامة بالمشاهد المقدسة التابعة لآل بيت النبي "صلى الله عليه وعلى آله وسلم" ودورهم الكبير في حمايتها والاهتمام بها وإدارتها وتنظيمها والحرص على تعميرها على طول القرون السابقة والحالية.

٣-بينت الدراسة خصوصية مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة من حيث الإدارة، إذ توالت أسر معروفة على ادارته وسدانته، كأسرة آل القيم الأدبية المعروفة التي سميت بهذا الاسم لكونهم قوام (كوام) المقام، وأسرة آل الصفار أيضاً.

٤-أوضحت الدراسة الثقل الديني لمقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، لهذا المقام أهمية دينية واضحة، ولهذا سارع الإمامية للاهتمام به، وخصصوا لإدارته وسدانته تلك الأسر المعروفة في مدينة الحلة.

٥-بينت الدراسة تراجم لشخصيات الأسر التي تولت إدارة مقام الإمام المهدي "عجل الله فرجه" في الحلة، وبينت اهميتهم ومكانتهم العلمية والفقهية والأدبية.

المصادر والمراجع.

أ-المصادر الأولية:

١- ابن حزم، ابو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، جمهرة انساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، بيروت –دار الكتب العلمية، ط١.

٢- سبط ابن الجوزي، يوسف بن علي البغدادي (٥٨١-٦٥٤هـ)، ١٤٣٣هـ، تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الائمة، تحقيق: حسين تقي زادة، بيروت، المجمع العلمي لأهل البيت (عليهم السلام)، ط٢، ج١.

٣- السويطي، عبدالرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (ت٩١١هـ) د.ت، لب الألباب في تحرير الأنساب، بيروت، دار صادر، د.ط.

٤- الشهرستاني، ابو الفتح محمد عبدالكريم بن أبي بكر احمد (ت٥٤٨هـ)، د.ت الملل والنحل، موسسة الحلي، د.ط، ج١.

٥- الصدوق، الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، محرم ١٤٠٥هـ، كمال الدين وتمام النعمة، صححه وعلق عليه علي أكبر غفاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

٦- الطبرسي، الشيخ علي الفضل بن الحسن ، (ت٥٤٨هـ) ، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، مجمع البيان في تفسير القرآن، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، ج١.

٧- الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)(١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، جامع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ج٢٠.

٨- القشيري، عبدالكريم بن هوازن (ت٤٦٥هـ) د.ت، الرسالة القشيرية، تحقيق: الدكتور عبدالحليم محمود والدكتور محمد بن الشريف، القاهرة، دار المعارف.

٩- المالكي، الشيخ علي بن محمد الصباغ (ت٨٥٥هـ)، ١٣٨٠هـ، الفصول المهمة في معرفة الائمة (عليهم السلام)، حققه ووثق أصوله وعلق عليه سامي الغريري، قم، دار الحديث، ط١، ج٢.

١٠-ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ) ، ١٤١٤هـ، لسان العرب، بيروت ، دار صادر، ط٣، ج١٢.

١١-النوبختي، الحسن بن موسى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م فرق الشيعة، بيروت، دار الاضواء.

ب-المراجع الحديثة:

١- الأمين، الشيخ محسن العاملي (ت١٣٧١هـ)، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ج١٠.

٢- بابان، جمال، (١٩٧٦م) ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، الأمانة العامة للثقافة والشباب في منطقة كردستان للحكم الذاتي، ج١.

٣- البحراني، الشيخ يوسف بن احمد (ت١١٨٦هـ)، د.ت، لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث، حققه وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم، مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر، د.ط.

٤- البصير، ١٩٩٠م، نهضة العراق الأدبية في القرن الثالث عشر للهجرة، لبنان، دار الرائد العربي.

٥- الجنابي، عبدالزهرة، ٢٠١٢م، موسوعة الحلة الحضارية، القسم الجغرافي، بابل، مؤسسة الصادق الثقافية.

٦- الحداد، سعد، د.ت، الحسيني في الشعر الحلي، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، د.ط، ج١.

٧- الحلي، احمد علي مجيد، ١٤٢٦هـ، تاريخ مقام الإمام المهدي (عج) في الحلة، النجف الأشرف، مطبعة نقارش – مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عج) ، ط١.

٨- الخاقاني، علي، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، شعراء الحلة أو البابليات، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، د.ط، ج٢+ج٤.

٩- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، ت١٢٠٥هـ، د.ت، تاج العروس من جواهر الناقوس، مجموعة محققين، دار الهداية، د.ط، ج٣٣.

١٠-السبحاني، الشيخ جعفر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، موسوعة طبقات الفقهاء، قم، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، ط١، ج١٢.
١١-شبر، جواد، ١٤٠٩هـ، أدب الطف أو شعراء االحسين (عليه السلام)، دار المرتضى، د.ط، ج٨.
١٢-الصالح، حسين (٢٠٠٥م)، التأويل اللغوي في القرآن الكريم، بيروت، دار ابن حزم.
١٣-الصدر، السيد حسن بن هادي (ت١٣٥٤هـ)، ١٤٢٩هـ، تكملة امل الامل، تحقيق د. حسين علي وآخرون، بيروت، دار المؤرخ العربي، ط١، ج٤.
١٤-طقوش، محمد سهيل، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، تاريخ الدولة الصفوية في إيران (٩٠٧-١١٤٨هـ/١٥٠١-١٧٣٦م)، دار النفائس، ط١.
١٥-العزاوي، عباس، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، موسوعة عشائر العراق، وزارة المعارف العراقية، د.ط، ج٤.
١٦-عوض، علي عبدالرضا.
أ-١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ادباء بابل وكتابها المعاصرون، الحلة، دار الفرات للثقافة والنشر، ط١.
ب-١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، االحوزة العلمية في الحلة نشأتها وانكماشها والنتائج (٥٦٢-٩٥١هـ/١١٦٧-١٥٤٤م)، الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، د.ط.
١٧-الفضيلي، الدكتور عبدالهادي، ١٤٢٠هـ، دروس في أصول فقه الإمامية، مؤسسة أم القرى، ط١، ج١.
١٨-القزويني، السيد معز الدين محمد مهدي الحسيني، ت(١٣٠٠هـ)، ١٩٧١م، اسماء القبائل وانسابها، شرح وتحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط.
١٩-الكرباسي، محمد صادق محمد، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، تاريخ المراقد الحسين وأهل بيته وانصاره، لندن، المركز الحسيني للدراسات، ط١.
٢٠-ابن كركوش، يوسف، ١٩٦٥م، تاريخ الحلة ، القسم الأول- الحياة السياسية، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، ط١.

٢١-الكطراني، مهدي عبدالامير مفتن، ٢٠١١م، شعراء الحلة في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، د.ط.

٢٢-الكوراني، الشيخ علي، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، موسوعة سلسلة القبائل العربية في العراق، العراق عرين القبائل العربية، ساعد فيه الشيخ عبدالهادي الربيعي والشيخ كمال العنزي، قم، دار الهدى.

٢٣-الوردي، علي (١٤١٣هـ)، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق المعاصر من عام ١٩١٤ إلى ١٩١٨م، قم ، منشورات الشريف الرضي، ط١، ج٤.

٢٤-يعقوب، اميل، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، بيروت، دار صادر، ط١، ج١.

٢٥-اليعقوبي، محمد علي (١٣٧٢هـ/١٩٥٢م)، البابليات، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، د.ط، ج٢+ج٣ قسم ١ +ج٥.

ت- الدواوين الشعرية:

١- الحلي، عبدالعزيز بن سرايا المعروف بصفي الدين الحلي، ١٩٩٧م، ديوان صفي الدين الحلي، شرح وضبط د. عمر فاروق الطباع، بيروت، دار الارقم بن الأرقم، ط١.

٢- الحلي، السيد حيدر، (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ديوان السيد حيدر الحلي، علق عليه وصححه علي الخاقاني، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية- منشورات دار البيان، د.ط.

ث-المجلات:

أ-المجلات المحلية:

١-الصبيحاوي، حيدر فرحان.

أ-ايلول ٢٠٢٠م، تخطيط وعمارة مدينة الحلة خلال القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي في ضوء رسومات نصوح اسلامي، جامعة بغداد/ كلية الآداب/ مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد٧٦ .

ب-٢٠٢١، عمارة مقامات الأنبياء والأولياء في الحلة الفيحاء خلال القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي في ضوء المصورات الإسلامية (المطراقي زادة نموذجاً)، جامعة بابل/ مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية/المجلد٢٩/العدد١٢.

٢-الكطراني، عبدالمناف عزيز، (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، الحياة الثقافية والعلمية في مدينة قم خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-١٢٥٨م) (دراسة تاريخية)، جامعة بغداد/مجلة الآداب، ملحق (٢) العدد ١٣٧ (حزيران).

٣-الوائلي، د. خلود هاشم جوحي (١٤٤٠هـ/٢٠١٨م)، موشحات صفي الدين الحلي (دراسة فنية)، جامعة بغداد/مجلة الأستاذ، العدد ٢٢٧.

ب-المجلات العربية والعالمية:

١- بواعنة، لؤي ابراهيم، اضواء على تطور الفكر السياسي عند الإمامية في العصر المملوكي، محمد بن مكي الجزيني انموذجاً (٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، مجلة دراسات اردنية/ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٥ ، العدد٦، لسنة ٢٠٢٣م.

٢-فليح، م. د احلام نوري منشد، اثر التجاوز المكاني والتداخل الوظيفي للصناعات على الكفاءة الاقتصادية في محافظة بابل، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MEcSJ)، العدد الخامس، ايلول ٢٠١٨م.

٣-السناني، محمد حميد سعيد، الاقتصاد الإسلامي، خصائصه وموارده ومنهجه في ضوء القرآن والسنة النبوية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MEcsj)، العدد السابع والعشرون، تموز، ٢٠٢٠م.

٤-السادة، مريم حسين علي محمد، البناء الاقتصادي في القرآن، وأثره في التنمية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (MEcsj)، العدد الثامن والثلاثون، حزيران، ٢٠٢١م.

ج-الجرائد:

١-الحبوري، حامد كعيد، (٢٠٢١/٧/١م)، محلات مدينة الحلة، جريدة الصباح العراقية، العدد ٥١٥٥.

٢-الحداد، د. سعد وآخرون (٢٠١٧/٢/٢٥م)، يضم مختلف المهن التراثية... اختفاء معالم سوق المسقف الحلي، جريدة المدى، السنة الرابعة عشرة، العدد ٣٨٦١.

٣-عجيل، محمد، (١٩/تشرين الثاني/٢٠١٩م)، سوق الصفارين في الحلة، ضجيج جميل، جريدة الصباح العراقية، العدد ٤٦٧٢.

ح-الرسائل والأطاريح:

- البهادلي، منى جمعة حميد (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، النظام القانوني للعتبات المقدسة في العراق، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الحقوق/جامعة النهرين/الاختصاص-القانون العام، اشراف الدكتور غازي فيصل مهدي.